ان يكون بالحركات لانه اخف والاصل فى الاعراب بالحركتين
على ما رأى ان يكون بالضمة والكسرة لان الاصل حفظ الكسرة التى من خواص
الاسم فعلى هذا وقدم هذا القسم على القسم الاول من قسمى الناقص
كما فى الكافية كان فيه اشارة الى ما ذكره الفاضل العصام ولكن المص رعى
حق الفتحة فلذا قدم غير المنصرف مع ان اكثره مفرد فناسب ان يذكر قريبا
من المفرد بقدر الامكان وانما حمل فيه النصب على جمع المذكر السالم
لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل من كل وجه والثانى وهو بالحروف المحضة
ايضا اى كما بالحركات المحضة اما قام الاعراب وهو الاصل بعد الاعراب
بالحركة لان فى الاشتراك التباس بعض ببعض كائن بالحروف الثلثة
فى الاحوال الثلثة بالواو رفعا لانه من جنس الضمة والالف نصبا لانه
يناسب الفتحة والياء جرا لانه منه ولذا بالكسر فهو اى المحل المذكور
الاسماء الستة المشهورة المضافة لانها غير مضافة معربة بالحركات
الثلث الى غير ياء المتكلم لانها اذا اضيفت اليه يكون اعرابها بالحركة
تقديرا كسائر الاسماء المضافة اليه المفردة المثنى والمجموع منها مثلهما
فى غيرها المكبرة اذ المصغر منها معرب بالحركة نحو جاءنى ابيك ورأيت
ابيك ومررت بابيك وفى نحو ما جاءنى ابوه ورأيت اباه
ومررت بابيه والاسماء الستة ابوه اخوه حموها هنوه فوه ذومال

واصل

واصل هذه الاسماء فعل بالفتح الفاء والعين وناقص واوى الا فوه وانه
فعل بالسكون واجوف فان اصله فوه بدليل فوهت والجمع على افواه
ثم حذف اللامات فجعلته هى والعين باعراب المناسبات
ذكرت والاصل السماعى وفى لغات هذه الاسماء اخ واب وفم
وهن مشددات مطلقا واخ واب وهن كيد مطلقا قال المالكى
هو فى هن افصح اللغات واخا وابا وحما كعصا مطلقا وفم مطلقا وحم
او حم امل حبث ودلو مطلقا وكل هذه مذكورة فى الترمذى وغيره مع
زيادة الاتشديد حم ولم اجده المص والمحل الذى اعرابه بالحروف اما ناقص
الاعراب بالحرفين اما بالواو رفعا والواو اصل فى الترفع لانه كالضمة
فى الحركة والالف بل رفعا للضرورة وللنظر الى قدم الجمع وملحقاته على المثنى
ولواحقه والياء نصبا وجرا فهو اى المعرب بهذين الحرفين جمع المذكر
السالم وقد مر ونحو سنون وارضين من المجموع الشاذة لصدق تعريفه
عليه وقد جاء اعرابها بالحركة على نون فى الاخر وكذا نحو اربعين حيث يجوز
ان يجعل نونه محل الاعراب ولما لم يشتمل جمع المذكر السالم على اولى لانه
لا مفرد له من لفظه انما هو اسم جمع ذو وكذا العقود الثمانية لم يلحق
اخر مفردها ليدل على ان معه اكثر منه احتيج الى قوله او لو كتبت الواو بعد الهمزة
حملا على اولى وفيه لئلا يلتبس بالجار والى قوله وعشرون واخواتها من ثلثين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)